

الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف (الإنصاف للدهلوي)

يساره فحدثته عن سميع الزيات عن ابن عباس أن النبي A أقامه عن يمينه فأخذ به .
وعن الشعبي جاءه رجل يسأله عن شيء فقال كان ابن مسعود يقول فيه كذا وكذا قال أخبرني
أنت برأيك فقال ألا تعجبون من هذا أخبرته عن ابن مسعود ويسألني عن رأيي وديني عندي أثر
من ذلك وإني لأن أتغنى بأغنية أحب إلي من أن أخبرك برأيي أخرج هذه الآثار كلها الدارمي .
وأخرج الترمذي عن أبي السائب قال كنا عند وكيع فقال لرجل ممن ينظر في الرأي أشعر رسول
A ويقول أبو حنيفة هو مثله قال الرجل فإنه قد روي عن إبراهيم النخعي أنه قال الإشعار
مثله قال رأيت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال أقول لك قال رسول A وتقول قال إبراهيم ما
أحقك بأن تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا .
وعن عبد الله بن عباس وعطاء ومجاهد ومالك بن أنس رضي الله تعالى عنهم أنهم كانوا يقولون
ما من أحد إلا ومأخوذ من كلامه ومردود عليه إلا رسول الله A .
وبالجملة فلما مهدوا الفقه على هذه القواعد فلم تكن